مجالس سماع وشرح كتاب الموضح في التجويد لفضيلة الشيخ د. عمار العيسى -المجلس الرابع

عبدالقادر العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا احسن الله اليكم. واليكم تعلنون بالبدء شيخنا؟ بسم الله طيب على بركة الله ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم يا رب - 00:00:00

ما لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك حياكم الله جميعا اخواني واخواتي في هذا اللقاء المبارك وهو المجلس الرابع من مجالس سماع كتاب الموضح للامام في التجويد للامام عبدالوهاب القرطبي رحمه الله تعالى - 00:00:25

على شيخنا الدكتور عمار وعيسى حفظه الله تعالى وكتب اجره ورفع قدره وبارك له في وقته وعمره وانزل له المثوبة على ما يبذل من وقت وجهد لطلاب العلم واهل القرآن - 00:00:41

اه نبدأ مستعينين بالله مع الشيخ عبدالرحمن الاخوان اه اليوم اه يعني نبدأ معهم ان شاء الله تعالى ثم ننتقل للشيخ اه حسن ان شاء الله تعالى. تفضلي الشيخ عبد الرحمن - 00:00:53

السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبسندكم شيخنا الى الامام القرطبي قال رحمه الله - 00:01:06

صباح من الحروف المهموسة فتعطى حقها منه من غير اشراط ويوفر حظها من التنعيم. وهي والضاد الحرفان المتفشيان احفظ حفظها منه من غير افراط سيما في حال التشديد كقوله تعالى من الشيطان فبشرناه - 00:01:20

ذلك هو الضلال والضالين. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى الهدى اما بعد. فقد علقنا سابقا على عدي الشين من الحروف المتفشية - 00:01:42

وقلنا ان الشين لا اشكال في كونها من الحروف المتفشية ومصادف رحمة الله عليهما الضاد وقلنا ان التفشي الذي في الضاد ليس هو مماثلا للتفشي الذي في الشير. نعم احسن الله اليك يا شيخ محمد. وفي الضاد استعلاء واستطالة وجهر واطلاق يجب مراعاته فيها وتوفيره عليها. سيما فيما يشتبه لفظه مثل - 00:01:56

الضالين ظل وجهه واضللن كثيرا. وناضرة الى بها ناظرة وكذلك في مثل ضاقت عليهم وضائق به صدرك. بالواو وضاقت عليهم انفسهم كذا اه لا بدون ما هو شيخنا مع الامام. في الاية هي كانت هي في الاية نعم ضمن الاية والله كن به صدري - 00:02:21

لا الاية كيف كانت الاية السابعة قصدي؟ بعض ما يحركه ضائق به. لا لا الاية السابقة ضاقت عليهم انفسهم. التي في سورة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم الاية السابقة بلوى. نعم. نعم - 00:03:04

يا اما يشتبه بقوله فذاقت وبال امرها وذائقة الموت. لافتراقهما في المعنى وان تقاربا في اللفظ وبعضهم يخرج السين والشين والضاد من مخرج الثاء. واكثر ما يغلب ذلك لفظ الاصاغر. واكثر القراء اليوم على اخراج الضاد من مخرجه - 00:03:23

من مخرج ايش؟ التاء او الثاء عندي من مخرج الثاء. احسن هذا الصوت ان الحقيقة اخراج هذه الحروب مخرج الثاء كثير شائع واما اخراجها من التاهة فعسير جدا. يعني كيف يمكن ان تخرج مخرج التاء - 00:03:44

تعلم ان كثيرا من الناس ان يكون عنده نوع من اللدغة فينطق مثلا السماء يقول السماء الشهادة يقول الشهادة مثلا الصبر يقول الصبر

هذا موجود كثير ولا سيما اذا كان صغيرا في السن لعله مراد ايضا مصلي بقول لفظ الاسعار - 00:04:03
واما التاء فالحقيقة هذا في غاية العسر. كيف تنطق السين تاء؟ التماء مثلا ربما لكن يكون نادرا. فالاصح هنا الثاء نعم احسن الله اليكم شيخنا. واكثر قراء اليوم على اخراج الضاد من مخرج الراء. ويجب ان تكون العناية بتحقيقها تامة لان اخراجها ظاء تبديل - 00:04:19
وربما دخل الشين الوجه الاول من الوجهين الذين قدمنا ذكرهما في السين فينبغي ان تنعم تنعمهما وتتوقع ذلك فيها. انها اي السين الطاء من الحروف المستعملة الشين وهو ذكر وجهين في السين ينبغي الحذر منهما الوجه الاول الافقم والوجه الثاني النسنسة - 00:04:41
المراد هنا انه يحصل كما يحصل عند الافقم الذي يكون فكه الاسفل يعني مستطيلا. فلا فيحصل تغيير في صوت لا في صوت الصفير هناك وهناك يحصل تغيير في صوت الشين. نعم - 00:05:04
من الحروف المستعنية المجهورة والمطبقة والشديدة فالفظ بها خفيفة مع بسط اللسان في مثل قوله تعالى وفقر ونطبع وهي مخالقة للداء والدال في المخرج ولولا الاطباق الذي قائلة صارت دال ولولا الجهر الذي في الدال لصار التاء احسن كيف عندك جهر ولا الجاري - 00:05:18
عندي بيتكسر فيها ولولا الجهر مفروض جهره. نعم قولوا يا رجال مؤمنون ونساء المؤمنات نعم احسن الله اليكم حرف مجهور مستعن مطبق ومنزلته من الذال والثاء منزلة الطاء من الدال والتاء. فلولا الاطباق الذي فيه صار ذالا ولولا الجهر الذي في الدال في الدال - 00:05:51
ورثاء ولولا الهمس الذي في التاء والثاء لصارت التاء دالا. والثاء ذالا فاحسن تخليص ذلك العين من الحروف الحلقية ومن الحروف المجهورة وكثيرا ما تلابس الهمزة وتلابسها وهي وهي الحرف والمستعين وينبغي ان تنعم ابانته ولا يبالغ في ذلك فيؤول الى الاستكراه سواء كان متحركا او ساكنا - 00:06:13
بمثل قوله تعالى وما على الذين وما عليك ويعمهون ورفعنا والاعمى فاقلعنا عليك و تعلمون ونطبع ويدع ويدع اليتيم ويدعون الى نار جهنم ونحو ذلك الغين حرف مجهور مستعل وينبغي الا يغرغر بها فيفرط ولا يهمل تحقيق مخرجها فيخفى - 00:06:39
فلينعم بيانها ويلخص نحو قوله تعالى بينهم واغنى و واغضش وما اشبه ذلك؟ مرغرة هي تردد الماء في الحلق ما يفعله بعض لان من يريد ان يطهر حلقه والمراد تردد الغين بالمبالغة في اخراجها وكذلك جميع الحروف ينبغي ان يتوسط فيها. نعم - 00:07:15
ان الله لا يبشينا انف من الحروف المهموسة يلحق ببابه ومن حروف الشفاه. وهو لابس الشفاه. نعم وهو ملابس للبائي فابنه منه. وفيه تفش وفيه تفش ما فيحفظ حالة التشديد. ويتوقى الافراط فيه بوضع الثنايا - 00:07:43
على الشفة السفلى ليخرج الصوت والنفس من بينهما من غير ضباط ولا تأفيف. وذلك في مثل قوله تعالى كفوا ايديكم واف لكم وصفا كأنهم وبعضهم يلفظ بها من غير ان يعتمد بالثنايا على على الشفه فيخرج معها نفخ يخالف همسها وذلك قبيح فتجنبه - 00:08:03
القاف والكاف كما قلنا توسط لهذا كله وانما يضبط ذلك بالتلقي. نعم القاف والكاف متقاربان في المخرج وهما من الحروف الشديدة ومن حروف الاستعلاء. الا ان القاف مجهول والكاف مهموس فاجهر بالقاف طاقتك. واحسن تخليص احدهما من الاخر - 00:08:32
سيما اذا اجتمعا في مثل قوله تعالى خلقك وخلقكم وكذلك فيما تماثل من الكلمات اب كل واحد منهما بخاصته بخاصته الا ترى انه الا اذا كان مقروءا به في الادغام في المواضع التي يقرأ فيها بالادغام لابي عمرو مثلا ونحو ذلك - 00:08:51
تعلمون انه يدغم في الكاف في خلقكم ورزقكم ويرزقكم وافقكم اضغام القاف بالكاف مشتل اذا فيرزقكم وثقكم وخلقكم ونحو ذلك واما في غير ذلك فعل ما ذكر المصنف لابد من تخليص احدهما من الاخر. نعم - 00:09:13
الا ترى انه ما لم ينعم بيانه في قوله تعالى فالموريات قدحا. صار اللفظ به كاللفظ بقوله تعالى الى ربك كدحا فيقتل ونكتا ومشرقين ومشركين و ولا تقف اولم يكف - 00:09:31

وكتاب مرحوم وسحاب مرجوم. وشبهه فيتغير اللفظ وينقلب المعنى ومتى اتت الكاف عقيم عقيب القاف الساكنة ذهبت قلقلتها بالقلب. واضغمت في الكاف في مثل قوله تعالى حتى الم نخلقكم ماء مهين - 00:09:56

ووجب تسهيل اللفظ بها وبما كان مثلها في اللفظ من قوله تعالى يدركم وفي نخلكم كلام كلام اختاره يأتي فيما بعد لانه سيذكر اختياره هل هو ادغام كامل او ام ناقص تعلم الاختلاف؟ القراء في ذلك - 00:10:22

وان منهم من اختار الادغام المحض كامل وهذا اختياره بالمجاهد والداني والذي اثنى عليه ابن الجزري وقال انه اصح رواية واوجه قيادة والوجه الاخر الذي مر بنا حينما قرأنا لمكي وهو ابقاء صفة استعلاء - 00:10:39

القاف والوجهان صحيحان مقروء بهما كما ذكر ابن الجزري. نعم واذا اتت القاف بعد النون الساكنة في مثل من قبلوا ومن قرية والتنوين في نحو مؤمنات قانتات وما اشبه ذلك فينبغي ان تخفف القاف لانها شديدة متقلقلة - 00:10:55

ذلك وبعض الناس فالاخفاء انما هو للنون او التنوين وليس للقاف فلم يتضح لي هنا المقصود بتخفيف القاف. كان القاف هنا يجب ان تفخم بل هي فيها اعلى درجات ما كان بعدها االف على ما تعلمون من مراتب التفخيم - 00:11:21

هذه العبارة تحتاج الى تأمل ليعرف المقصود بها او فيها شيء الله اعلم وقوله لانها شديدة متقلقلة هذا فيه فائدة من جهة اخرى في مسألة اخرى وهي ان كلامه يفهم ان القلقلة من - 00:11:42

الصفات اللازمة التي تلازم القاف دائما لان القاف المذكورة هنا ليست لكنه ليس موقوفا عليه ووصفها بكونها متقلقلة هذا يدل على ان القلقلة ليست خاصة باللغة وان كانت وان كان في الوقف - 00:11:58

كانت ابيا كما ذكر ابن الجزري في في جسده. نعم احسن الله اليكم شيخنا. وبعض الناس يشوب القاف بالكاف وهو يضعف جهرها وبعضهم يخرج القاف بين الهمزة والعين وبعضهم يخرج الكاف من مخرج الهمزة - 00:12:14

وبعضهم يخرج الكاف بغير همس فتدق. وبعضهم يخرجها من مخرج التاء هي الحرف المنحرف وهي تخارط النون في المخرج فيحاذر فيها الاسمان واشراب الغنة. اما اسمانها فبأن يكون العمل فيها - 00:12:29

كاللسان وادخل قليلا من مخرجها واما اشربها الغنة فيقال فيها اذا لم تكن قبلها نون كما يقال في لغة من يخرجها بالغنة اذا كان قبلها نون فيقول في بسم الله - 00:12:47

بسم الله. اذا هنا يقف عليها كالغنة ان يخرج معه صوت من الخيشوم كالذين يقرأون من الطيبة ادغام النون الساكنة والتنوين في اللام مع الغنة كما تعلمون وهو وجه صحيح - 00:13:04

تكره من الجزائر في قوله وهو بغير صحبة ايضا ترى واضرب الى غنة او بلا غنة او بلا غنة على الضبطين في لام من ورا وهي لغير صحبة ايضا ترى يعلمون ان غير صحبة يقرأون بالوجهين بلغوا وبعدم - 00:13:22

الغنة في اللام والراء من طريق الطيبة فيقول بعض الناس حينما يقرأ بسم الله يفعل نفس الكلام. يقول وغالبا يخرج معها صوت الغنة. يقول بسم فيكون هذا من اللحم الخفي ايضا. نعم - 00:13:38

وهي تستعمل مغلظة ومرققة. اما ترقيقها فهو الاصل لكثرته فانها اذا اتت متحركة او ساكنة او وليها حرف واستعلاء او كسرة او غير ذلك كانت مرققة في جميع القرآن نحو ثلاثة - 00:13:52

وبغلام والاغلال وخلى ولعلى واحلامهم بهذا وما خلق ولتأتي وما اشبهه ما خال اسم الله تعالى فان نلامه ترق لاجل الكسرة قبلها كيف كانت. نحو بسم الله الحمد لله. وتغلظ اذا كان قبلها فتحة او ضمة في مثل - 00:14:10

شهد الله الف لام ميم الله. ويعبد الله على حرف. وبذلك اذا ابتدأت بها في مثل الله يتوكل انفس حين موتها لان همزة الوصل تكون فيها مفتوحة خلاف ما تكون في غيرها - 00:14:45

بس سمعت شيخنا؟ اقول لان همزة الوصلين قطع صوتها لان همزة الوصل تكون فيها مفتوحة خلاف ما تكون في غيرها. نعم. وليس في القرآن لام مغلظة ولا في غيره من - 00:15:09

كلامي سواها تعلمون ان همزة الوصف يبدأ بهم بالضم او بالكسر هي الافعال الاسماء ما خلا همزة الوصل التي في ام التهريب فهي

التي يبتدأ بها بالفتح. نعم سلام عليكم. وليس في القرآن ناموا مغلظة ولا في غيره من الكلام سواها باتفاق من القراء ما خلا ورشا فان فان المصريين رووا عنه تغليظها - 00:15:20

اذا تحركت بالفتح خاصة وكان قبلها حرف اطباق اما صاد او طاء او ظاء. ساكنة كانت هذه الحروف او متحركة والوجه في تقييم اللام في اسم الله تعالى ذكره ما يحاول من ما يحاول من التنبيه على فخامة مسمى به وجلاله - 00:15:43

وذلك اصل فيه الا ان يمنع منه مانع. واما مذهب ورش فوجهه طلب المناسبة بين الحروف كما في امالة الالف وترقيق الراء والقلب والتشديد الميم من حروف الشفه وفيها غنة ويدخل عليها بذلك شبه الزمزمة والزمر فيراعى ذلك فيها ويجتنب - 00:16:03

زمزم الصوت خفي لا لا يكاد يفهم فكأن المقصود ان يخفى صوتها ان يخفى صوت الميم. واما الزمر فهو عكسها ان الزامر المعروف اصل يعني الزمرة مأخوذ من صوت النعامة - 00:16:25

الذي هو الزمار فكان المقصود عكس ذلك بان يبالغ في رفع الصوت بها نعم النون حرف مجهول رخ وهي الحرف الاغن فيحفظ عليها الغنة. ساكنة كانت او متحركة ولاجل جريان الغنة في - 00:16:42

وفي الميم اذا طرأت على الخيشوم افة تمنع تمنع الجريان رأيت النون اقرب الى التاء والميم امس بالباء ويدخل عليها من الاثمان ما يدخل على اللام. وقد تقدم ذكر كيفية الاسمان في اللام. وينبغي ان يجتنب فيها الطنين وهو ان يلحق بها اذا - 00:16:58

سكنت واظهرت صوت يضاهي صوت الصمجة تلقى في الطاس فيها ولحاء كما فسر هنا في الهامش قال اتصل الاناء الكبير المعدني واصلا جاء القرص من الحديدة ومن النحاس الذي يضرب به - 00:17:18

والمقصود انها يعني يخرج لها رنة وطنة ونحو ذلك بعض الناس اذا وقف عليها ربما عمل لها نوعا من القلقلة والطنطنة والمؤمنين مثل المؤمنين مثلا يعني لها نوع من الاضطراب. نعم - 00:17:35

ولحانها في الغنة والاظهار والاخفاء والقلب موضع يأتي فيما بعد الواو والياء تكونان تارة من حروف المد واللين بان تسكن ويكون ما قبلهما منهما وتارة يتحيز مخرجهما اذا تغيرتا عن هذا الوضع لان تسكن وينفتح - 00:17:51

ما قبلهما له حيز هو مخرج محقق. نعم ومتى وجد ذلك زال معظم المد زان معظم المد وبقي اللين المضبوط عندي بالفتح المادة معظمه اما الدفاع معظمه مادي. نعم. وبقي اللين وانبسط اللسان بهما وصارتا بمنزلة سائر الحروف الجامدة. فالقي عليهما حركات الهمزات - 00:18:08

كما تلقى على غيرهما من الحروف الجوامدة ومتى كان لها حرف الهمزات تنقل اليها عند النقل ولا تنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها اذا كان حرف مد كما تعلم انما تنقضي الى السواكن الصحيحة - 00:18:35

عند من ينقلها ورش. نعم ومتى كانا حرفي لين ولم يكن بعدهما همزة ولا حرف ساكن مدغم او غير مدغم فينبغي ان يلزم فيهما مثل ابني ادم ابني يا ادم - 00:18:53

تنقل اليها مثلا خلاويلا هذا الواو لاحظوا انها كانت ساكنة فنقل اليها حركة التي بعدها واما حرف المد لا لا نعم. ومتى كان حرفي ميم نعم ومتى كانا حرفي لين ولم يكن بعدهما همزة ولا حرف ساكن مدغم او غير مدغم فينبغي ان يلزم فيهما من اجتناب من اجتناب الافراط في الاشباع - 00:19:10

والتحرز من اهماله بحيث تلتحقان بالحركة. مثل ما لزم في الالف وقد مضى ذكرهم. وذلك باينا بمقدار ما فيهما من المد الذي هو طبعهما وخاصتهما. يعني ما الطبيعي؟ نعم ميعاد وميقات وميراث ووالميزان والميثاق توعدون - 00:19:36

ويوقنون. ويفصل وما اشبه ذلك انهاهم. حرف مهدوت دخو ويخرج من اقصى الحلق وينبغي ان يجاد اظهارها للسمع وينعم بيانها. لان الخفاء يسر نعم وينعن بيانها لان الخفاء يسرع اليها بل يغلب عليها. وسواء كانت ساكنة او متحركة في مثل - 00:20:03

يستهزئون والله يستهزئ بهم وعهدا وفمن اهتدى. وما قدروا الله حق قدره ولله غيب وما تجتمع ها ان وسبقت احداهما بالسكون تعين الادغام من غير تكلف بمثل قوله اينما يوجه - 00:20:30

ومن يكرههم وما اشبه وما اشبه ومتى التقتا في كلمتين او كلمة وتحركتا وجب تلخيص بيانهما وانعام فكهما من غير هزرمة ولا

تنطيطا. كقوله تعالى جباههم ووجوههم وفيها مع ذلك همس وضعف فيجتنب افراط ابتهارها وجريان النفس معها. لان لا تخرج متصلة من الحلق الى الفم في مثل قوله تعالى - 00:21:01

انا هم فيه وباموالهم وانفسهم انما يكون ذلك اذا حاول اللافظ بها التشبه بالعجم وهي ضد الهمزة في جميع احوالها والدليل على ضعفها زيادة الواو فيها اذا ضمت ياء اذا كسرت كقولك ضربته - 00:21:32

ومررت به الهمزة وهو مبالغة في اخراجه والتكلف في ذلك. نعم الهمزة حرف شديد مجهولة واثقل الحروف وادخلها وادخلها في الحلق. ولذلك جاء فيها من القلب والحذف والتخفيف ما لم يجد في غيرها - 00:21:53

وينبغي ان تخرجها مع النفس اخراجا سهلا من غير كلفة ولا عنف. وتجتنب فيه اللكز وانهت بمثل قوله تعالى اهدنا مثلا لا يحتاج الى هذا كله لا يبالغ في ذلك - 00:22:16

وقال لي اجزم المذكور هو الدفع بقوة الشدة في الدفع وبعضهم فسرها بالابتداء بالقراءة بصوت مرتفع مبالغ فيه وختم ايضا ختم القراءة بذلك. نعم والهت ايضا ذكرناه سابقا العصر ونحو ذلك. نعم - 00:22:33

وان يما تدعوا ولا ولا ترفه عنها فتتلاشى وخاصة اذا اتت بعد ياء ساكنة مفتوح ما قبلها او واو ساكنة مفتوح ما قبلها. كقوله تعالى شيئا وان من شيء سوءة اخيه وظن السوء. وموء - 00:22:51

الى تخرج الهمزة معها من الصدر اخراجا سهلا من غير لكز ولا ترفيه يؤدي الى التلاشي وكذلك ايضا الهمزات المطولات التي تأتي بعدهن االف في قوله تعالى امنوا وامنتم وايات - 00:23:15

ايات بينات ومن ابائهم وعلى اثارهم ومن اناء الليل يجتاب لكنها ويتوقى جريان النفس في االفات التي بعدها فان النجز اليها اسرع منه الى القصيرات. في مثل اتى امر الله - 00:23:33

وفاتى الله بنيانهم. وامر الا تعبدوا الا اياه واوحى ربك الى النحل وهل اتى هذا رسم في حفظ نظام الحروف يؤمل عظم الفائدة به. وقد كتب هذه الكتابة ووضع هذه هي الخطة التي يثار عليها - 00:23:58

في اداء الحروف على وجهها من غير مبالغة ولا تقصير. نعم وقد وضع ائمة القراءة الفاظا اشتقوها من المعاني المستكرهة في الحروف ودلوا بها على ما ينبغي ان يجتنب من التحريف الغالب عليها وجعلوا تلك االفاظ - 00:24:25

كاالقاب كاالقاب لذلك فقالوا ينبغي الا ينبر باالف ولا يطبق بالباء ولا يجهر بالتاء ولا يثرثر بالثاء ولا يجرجر بالجيم ولا ينحنح بالحاء ولا يؤخخ بالخاء ولا يرخى بالدال ولا يهمس بالذال ولا يهرهر بالراء ولا ينزز بالزاي ولا بالسين ولا ينشنش بالسين ولا ينص - 00:24:42

ولا ينشنش بالشين ولا ينصنص بالصاد. ولا يعضض بالضاد ولا يحقق بالطاء ولا يميل بالظاء ولا يعنعن بالعين ولا يغرغر طيب ولا يؤفف بالماء ولا يقلقل عندي بالباحة ما ذكرت الباء سابقا ذكرت اظن - 00:25:07

بكرة لان المصنف اصلا رحمة الله عليه قال فمعظم كتب التجويد في الحديث عن الحروف سابقا كتب التجهيز كما سبق معنا بالتحديد وفي الرعاية ساروا على ترتيب المخارج صنف رحمة الله عليه صار على ترتيب حروف المعجم. كما تلاحظون هنا - 00:25:34

وهو سائل على على المعجم وليس على ترتيب المخارج. لذلك هناك ذكر في البداية ان على تقرير على ترتيب المخارج من اواخر كما تعلمون بانها للشفتين نعم والفاء معها على كل حال - 00:25:51

ولا يوصف بالفاء ولا يقلقل بالقاف ولا يكلكل بالكاف ولا يغلظ اللام الا باسم الله تعالى اذا انفتح ما قبله او ينضم ولا زمزم بالميم ولا يؤنن بالنون ولا يتفلج بالواو ولا يتهوع بالهاء ولا يتلاشى بالياء ولا يلين بالهمزة. فتدبروا ذلك - 00:26:08

مضافا الى ما قدمنا تقصيه والتنبيه عليه فانه زعيم لك بتحصيل الغرض ان شاء الله تعالى. يعني قضية التأمل هنا والتدبر ممتاز خفاء هذه المعاني احيانا يشكل على الطالب والقارب - 00:26:28

والمقصود في هذا كله هو التوسط الذي ذكره المصنف مرارا وعدم التكلف. ومثلا النبر هو الرفع. رفع الشيء مثل المنبر والمقصود في

نبر الهمز المبالغة في رفع الصوت به مثل ما ذكر قبل قليل - 00:26:43
مثلا هو قال ماذا؟ ولا يطبق بالباء. هي اصل الباء لابد من اطباق الشفتين لكن ربما مبالغة في ذلك يجهر بالتاء مثلا فيذهب بهمسها تفرفر بالثاء ثرثر كثرة الكلام ربما يعني التردد حتى جرجرة الجيم - 00:26:58
كذلك ربما يعني تردد تردد الصوت في في الحنجرة قال بعد ذلك النحنح ابو الحال نحنح الصوت الذي يكون في الحلق ربما ايضا يؤخف بالخاء قال بعد ذلك يرخى بالدار الى اخره يعني كلها كما رأيتم - 00:27:15
محاولة للتوسط في جميع ذلك وعدم المبالغة ينزز الشيخ اللي يعني يقال مز اذا نزل منه السائل كذا لزز بالزاية مواصلة نسنى سبق مشمشة اللي هي صوت الغليان كذلك في الشين الى اخره. العضعضة من العض النصنصة ربما النص البارز - 00:27:34
الى اخره يعني كلها كل هذه التنبيهات المراد بها التوسط الغرغرة سبقات التأفيف بان يعني النطق بهم كاف مثلا بتخفيف الاعتماد على الفاء وتمديد الصوت بها القلب القافية مقلقلة اصلا لكن ربما - 00:27:59
مبالغة في ذلك اذا كانت متحركة مثلا او او المبالغة مع اخراجها عن الحد المقبول ربما تكلكل ايضا يعني القصر مع الشدة قالوا هذا فيه صفة الرجل فيمكن يقال كلكل بالكاف - 00:28:19
تشديد الكاف على على نحو نخرجها والبقية نفس الكلام الزوجة مرت معناه سابقا التفليج اللي يعني التقسيم الواو خطوة الى اخره وانتهوا كما تعلمون تقيؤ يعني مبالغة كأنه يخرج من حقه شيئا كالمتقيأ الى اخره - 00:28:36
تفضل ولا تلين الهمزة الى اخره. تفضل. احسن الله اليكم شيخ عبد الرحمن جزاكم الله خير شيخنا دكتور عمار. نستأذنكم في الانتقال الى الشيخ حسن الحمد حسن حمد ايضا تفضل شيخ حسن - 00:28:57
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - 00:29:10
ثم قال المؤلف نفعنا الله بعلومه وبعلومكم الباب الثاني فيما يعرض في هذه الحروف من الاحكام عند ائتلافها وتركبها الفاظه اعلم ان التأليف منه متعذر ممتنع ومنه ممكن تكره. منه ما يتعذر - 00:29:23
حصوله منه متعذر ممتنع ومنه نعم ومنه ممكن وهو مستحسن مستعمل فالممتنع كالابتداء بالساكن والجمع والجمع بين الساكنين في غير وقف وتعذر طواعية الاتسان بذلك وامتناع النطق به يغني عن - 00:29:42
اقامة دليل عليه فالعظم لا تبدأ مشاكل ولا تقف على متحرك ولكن ما ذكره هنا من الجمع بين الساكنين في غير وقف اما في الوقف فيجوز بالاشكال في غير الوقف هذا هو الاصل. وتعلمون ان القراءة جاءت في ذلك في مواضع قليلة - 00:30:02
مثل موضع مواضع التي مثلا حينما يجمع في في التاءات المشددة مثل هل تربصون واشغل هذا الشاطبي حينما قال وجمع الساكنين في منجلة وكذلك في مثل العمة على احد الوجهين للقراء الذين يقفون نعمة - 00:30:18
او يختلسون كسرة العين نعم واما المستكره فمثل ان تتوالى اربع متحركات في كلمة واحدة. لان ذلك مما نبذ وتوفي. حتى لم يجد منه في كلامهم الا احرف نادرة توهموا فيها حذف الف ساكنة واقامة الفتحة مقامها - 00:30:37
وذلك نحو هدى بدين وعجال يطين وعثى اليطين واصله هدى وعثالق وعلالبق وعكالط حذفوا الالف واقاموا الفتحة مقامها وغير ذلك من الامثلة التي مألم يبنى عليها استثقالا لها. لم يبنى عليها لم يقاس عليها ولم يلحق بها غيرها. لانها ثقيلة ولا ليست فصيحة. واشار المحقق هنا الى - 00:30:59
اعني هذه الكلمات انهم لبن الخاسر والرجل الضخم في علبة الان. نعم واما السائغ الممكن فما بنته العرب من المتحرك والساكن وتكلمت فيه من الامثلة المستعملة وهذا الضرب يعرض فيه عند الائتلاف والتجاور من الاحكام زيادة على وضع بسيط الحروف كالمد والتشديد والتليين والاظهار والاخفاء - 00:31:33
قلب وما يدخل من شوائب الحروف بعضها على بعض بسبب المناسبة بينها والمباينة والمقاربة والمباعدة. ونحن نبين ذلك بما فيحضرنا من الاستقصاء ان شاء الله اما المد فهو حكم يجب لحروف المد واللين اذا كان عقبها همزة او حرف ساكن مدغم او مظهر -

00:32:01
كالسماء والبناء. وطائل وبائع الضالين والعادين. والصاصة. والطاء ونستعين والابرار. ويوقنون. ويعلم اموت اذا وقفت عليها وما اشبه ذلك لاحظوا اخوتي الكرام هنا قال هو حكم يعني المد يجب الحروف المد واللون اذا كان عقيمها همزا همزة او حرف ساكن مضغم او مضار. فهذا يدل على ان المد هنا في مقابل القصر - 00:32:24
يعني المد الفرعي او يتكلم عن المد الفرعي وذكر اسبابه من الهمس والسكون. نعم والعلة في وجوب المد تختلف فعلة وجوبه فيما اذا كان بعد حرف المد همزة ان حروف المد في غاية الخفاء والخفة والهمزة - 00:33:21
في غاية الظهور والثقة فهما ضدان. فجاء المد مقربا لهذه الحروف ومظهرا لخفائها. ليحصل هناك كمناسبة مناسبة ما مناسبة ما تحصن الهمزة ينبغي ان يكون بينهما تراخ نعم بينما وتحصن. نعم - 00:33:39
نعم. ولولا ذلك لم يؤمن من ان يغلب خفاؤها على الهمزة فتضعف وتتلاشى. فاما اذا انفتح ما قبل الناس وبيسهل الهمزة هنا يعني كانت الهمزة بعد ذلك سماعة مثلا او نحو ذلك - 00:34:02
او بناء اناء بعض الناس قد يضعف الهمزة ويسهلها بسبب مجاورتها حرف الماء. نعم. اما اذا انفتح العلة في وجوب العلة في وجوب المد تختلف. نحن اذا اردنا العلة او السبب المنضبط في ذلك فهو وجود الامس او السكون. لكن هو يريد بالعلة ما وراء ذلك ويريد السبب - 00:34:19
الذي حمل العرب على او من اجله يعني السبب المعنوي الذي من اجله مدة حرف المد واللين وليس من لا يريد ذلك السبب اللفظي او الشيء الملموس المحصوص من يريد السبب او الباعث اللفظي او الصوتي الذي حملهم على هذا الحكم. وهو ارادة يعني كيفية التخفيض - 00:34:41
التي ارادوها. فما الذي حملهم على المد في مثل هذه الصور؟ فهو يتلمس هذه المهام وهذا كما قلنا لا يتعلق بالتجويد هنا الذي يتعلق بالتجويد هو الامر الظاهر. وجود الهمس او السكون هو الموجب للماء. لكن لماذا مدوا عند الهمس - 00:35:05
او السكون هذا امر اخر. نعم. وهو الذي يتكلم عنه الان. تفضل فاما اذا انفتح ما قبل الياء والواو فانهما لا يمدان هذه تصحح عندنا فاما اذا فتح ما قبلي ما قبله ولا يتصحح نعم - 00:35:22
كسراتك. لان فاما اذا انفتح ما قبل الياء والواو فانهما لا يمدان اذا عقبتهما الهمزة في مثل خلوا الى وتعالوا الى وابني ادم ومطر السوء لان اللسان ينبثق بهما في ثقلان ولا تخفيان خفاء الواو والياء والالف مع حركاتهن. فلم يجب المد لذلك. لكن تعلم - 00:35:37
ان ورشة له في مثل يعني الياء الساكنة قبل الامس. له المد وتعلمون له اوجه على كل حال. نعم الحاصل ان فالحاصل ان هذه الحروف انما مدت لان لا يكون اللسان منتقلا عن الاخف الى الاثقل دفعة - 00:36:06
فلا يتحقق مخرج الهمزة فقويت بالمد ارادة ارادة لبيان الهمزة وقصدا لتحقيق مخرجها. وتوخي تمكن بها ولهذه العلة استحب اظهار السكون قبلها ابرازا بينا شافيا وسيأتي ذلك اما اذا اما اذا كان بعدها حرف ساكن مظهر او مدغم فانما وجب فيه المد للفرق بين الساكنين لما التقيا. لان الممدود نظير - 00:36:27
المتحرك من حيث ان زمان النطق بالحرف الممدود اطول من زمان النطق بغيره. كما ان زمان النطق بالحرف المتحرك اطول من زمان النطق بالحرف ساكن مصنف من ان المدخل حرف متحرك هو ثمن النطق والحرف المتحرك اطول من زمن النطق الحرف الساكن - 00:36:55
هذا خلاف المشهور عند المتأخرين والمعاصرين اليوم وتعلمون ان الدكتور ايمن الشويد لما تكلم عن ازمنة الوجود من سنوات طويلة اهو وضع يعني رتب الحروف وفرق بين الساكن والمتحرك وقال ان المتحركات كلها على وزن ثمانين واحد والسواكن تختلف اذا كانت رخوة - 00:37:14
اذا كانت كذا فصلوا فيها على كل حال. وجعل الساكنة اطول اطول زمانا من المتحرك. اقول كلام مصنف هنا على عكس هذا يجعل اه النطق المتحرك اطول من زمن النطق الساكن - 00:37:37

وهذا يحتاج الى تأمل ما وجه كلام المصنف هنا؟ ما المراد به؟ هل هو يعني ان كل حرف متحرك فهو اطول منه ساكنا دائما او يريد به امرا اخر وهل هنا النظر الى ذات الحرف او مع مجموعهم من الحركة لان بعضهم يقول في الجهة الصوتية - 00:37:51

ان نفس الحرف اقصر لكن اذا ظلمت اليه الحركة قد يكون اطول على كل حال هذه قضية صوتية تحتاج الى تأمضا. نعم الانتباه لفت الانتباه الى بحث هذه القضية. نعم - 00:38:09

فصار المد في كونه فاصلا كالحركة. وهو معنى قول سيبويه ان الادغام حسن لان حرف المد بمنزلة المتحرك في الادغام اه يعني ان الممدود صار بزيادته وطوله كالمتحرك ولهذا لو اردنا تطويل الحرف اي زمان شئنا لم يمكن ذلك - 00:38:22

الا في حروف المد والمدغم في مثله ينحى بالحرفين فيه نحو الحرف الواحد. فاجتمع فيه مد الحرف الذي هو قائم مقام الحركة وكون الحرفين كالحرف الواحد. وفي الثاني حركة فحسن الادغام لذلك. فصار كأنه لم يلتقي ساكنان بخلاف ما اذا كان قبل - 00:38:43

مثلين ساكن من غير حروف المد واللين في مثل امر ربكم وكنز منها الاصل ادنى مع ان هذا ايضا فيه خلاف مثلا امر ربكم قد يمد فيه الخلاف وهو يقول الاصل ادنى لا يمد - 00:39:03

ولكن كما تعلم فيهما قصد ليس يرى انه لا يضر ولكن قد يضغى. نعم وكانز وكنز زيد فان الادغام يمتنع للاجتماع الساكنين في غير حال الوقف فلم يجز لهذه العلة - 00:39:21

وقد تختلف حال الادغام اذا كان قبل المدغم ساكن في جوازه وامتناعه بكون الاول من المثلين مضموما او مكسورا وبكونه مفتوحا مثل شهر رمضان. شهر رمضان نقرأها بالادغام فيها خلاف على كل عام وذكر الخلاف - 00:39:40

نعم شهر رمضان ونعم ما وليس ذلك نعم ما هكذا سورة الاسد في القرآن واما نعمة فنعم فيها والخلاف ليس في الاضغام وانما في حركة العين. وفي انه هناك وليس ذلك مما يليق ذكره بهذا القدر - 00:40:01

واذا كان بعد حرف المد واللين همزة فلا يخلو اما ان تكون الهمزة اصلا كقولنا رجل قراء ووظاء قراء بتتضمن رجل قراء قراء طبعا كثير القراءة قراء بمعنى ان صوته جميل - 00:40:24

وكذلك وض بمعنى انه وضي جم نعم رجل قراء ووظاء ميم قرأ ووضوء فهذه الهمزة لام الفعل وجدت بعد الالف في هذا البناء الذي هو بتاء فعال فوجب المد فيه للعلة التي تقدمت - 00:40:47

واما ان تكون الهمزة منقلبة عن واو او ياء كما في طائل. وبائع وسماء وكساء وبناء وكان الاصل فيه ان يقال قول اه قاول وبايع والسماو وبناء عند الشيخ عبدالرحمن هنا في نسختكم وكساي او لا - 00:41:07

آآ نعم فاول وبائع وسماء وبناي كساين ما رجعت لا لكن نعم في الاول اما في الثاني طيب بارك الله فيك ففي اسم الفاعل وجب تسكين الواو والياء وقلبه مع الفا لان الالف في قاو لوم قبل الواو. وفي بايع قبل الياء بمنزلة - 00:41:43

الفتحة قبلهما في قول وبيع. فوجب اعلالهما بالقلب الى الالف ليكون اسم الفاعل في الاعلان على نظام الفعل فاجتمع الف ساكنتان ولزم بعد اجتماعهما احد امرين اما حذف هذه الالف للتقاء الساكنين. او تحريكها له - 00:42:14

لا يجوز اه لا يجوز الشيخ عبدالرحمن ولا يجوز ذلك ولا يجوز يعني او تحريكها له ولا يجوز ذلك. نعم شيخنا عندك الواو هنا؟ لا يوجد واو ما طيب تابع بارك الله على كل حال هنا المصنف رحمة الله عليه اشار الى ان بائع اصلها ماذا - 00:42:35

وقائد واقاول وبايع ثم قلبت هذه الواو والياء الى يعني الفين وربع صار لدينا الفان ورا بعض وكذلك بائع بائع باء يعني الف والف ثم قال ان ثمة خياران. الخيار الاول ان تحذف احدى الالفين للتقاء الساكن. هذه الف ساكنة وهذه الف ساكنة - 00:43:00

او ان تحرك الالف وتحريك الالف لا يجوز علاش لا يجوز لماذا؟ لان الفئة تقبل الحركة كما هو معلوم طيب ما هو الحل؟ قال اكمل العبارة ماذا قال لا يجوز ان تحذف لانها لو حذفت للتبس الاسم بالفعل الماضي. والحركة فيه ما الفرق بين باعة وبائع اذا - 00:43:25

اذا قلنا ثم قلبنا الياء الى الف صاد باء وايضا با ها ثم قلنا باع باع وبائع لا فرق بينهما لو حذفنا الالف الاخرى وكذلك قالت اذا صارت قال تطلق على الفعل الماضي وتطلق على اسم الفاعل وهذا لبس. نعم - 00:43:46

والحركة فيها محال فقلبوها الى اقرب الحروف اليها وهي الهمزة واما في سماوي وبناء فوقعتا طرفا بعد الف زائدة تضع فتاة لتطرفهما ووقوعهما بعد الالف الزائدة المشبهة للفتحة في زيادتها. فكما قلبت الواو والياء الفا - 00:44:08
الرقهما وانفتاح ما قبلهما في نحو عصا ورحم رحم رحم ورحل آآ كسرتان لانها يعني خطوتك نعم في نحو عصا ورحم كذلك قلبتا الفا لتطرفهما وضعفهما. وكون الالف زائدة قبلهما فاجتمعا الفان ساكنتان - 00:44:31
فكرهوا حذف احداهما فيعود الممدود مقصورا فحركوا الالف الاخيرة منهما فانقلبت همزة فالهمزة في الحقيقة بدل من الالف والالف التي ابدلت الهمزة منها بدل من الياء والواو وقول النحويين ان الهمزة منقلبة عن الواو والياء مجاز لان مآلهما - 00:44:54
اليها فاعرفه ان شاء الله. الهمزة تنقلب من الالف وليست تنقلب من الواو او الياء. نعم واعلم ان المد يقصر في حروف المد واللين اذا كان بعدها ساكن يوقف عليه في مثل قوله تعالى يوم الدين - 00:45:14
نستعين الظالمون الخاسرون القنطار الكفار الابرار. وما اشبه ذلك عن المد في دا وان كان المراد به الفصل بين الساكنين. وانما قصر عنه وان استويا في السبب من اجل ان الساكن ها هنا موقوف عليه - 00:45:32
اذا الساكن هناك لازم والساكن هنا عارضا لاجلي الوقح وعلى كل حال حينما يقرأ الانسان في كتب التجويد والقراءات القديمة سيجد تباينا وكلاما كثيرا في المدن وكلام العلماء في ذلك متشعبة جدا كما تعلمون. فالانسان له ان يختصر في هذا يقرأ الكتب القديمة للفائدة لكنه يقتصر على المقرر - 00:46:05
الذي جرى عليه العمل والتلقين ومن قرأ كتاب النشر وقف على الاشكالات المتعلقة بذلك. نعم والجمع بين الساكنين في الوقف غير ممتنع. فلم تمس الحاجة الى الفصل بينهما بالمد في الموضع الذي يجوز فيه الجمع بين - 00:46:29
اثنين وهو الوقف كما مست الى الفصل به في الموضع الذي لا يجوز فيه الجمع وهو الوسط. فجعل المد في حرف المد واللين اذا كان الساكن بعده وسطا اتم منه اذا كان بعد حرف المد واللين حرف ساكن حرف ساكن يوقف عليه - 00:46:47
للمعنى الذي اشرنا اليه وهو لطيف جدا فتدبره ان شاء الله فان كان هناك روض كانت المادة اقصر من اجل ان روم الحركة حركة. وان ضعفت وزال معظمها فخالفت الساكن في استيجاره - 00:47:06
بالمد معها. هل تعلمون ان الروم اذا وجد كانه وصل كانه وصل ومن ثم لا يؤتى الا المد الطبيعي. نعم فقد حصل فقد حصل للطالب ما ذكرناه في هذا الفصل وبما قدمناه آنفا من القول على الواو والياء والألف في الباب الذي قبله احكام هذه الحروف في المد وتفاوتها - 00:47:23
في مقداره وتحقق عنده انها تكون تارة ممدودة وذلك في الاحوال التي شرحناها. وتارة تكون مشبعة ويكون امتداد صوت بها دون امتداده في هذه الاحوال فتمد المقدار الذي هو طبعها كنحو الواو في موسى. والياء في - 00:47:47
عيسى والالف في اه طاردا. هذا غير القرآن؟ نعم نعم في الامش نعم وان اهمال الاشباع يخرجها عن كونها حرفا ويلحقها بالحركة والافراط في التمكين يلحقها بالممدود وكلاهما التعمير بالمشبع - 00:48:07
هنا مراده بذلك المد الطبيعي. نعم وقد تسمع الان جماعة من القراء يحذفون الالف من اسم الله تعالى في الوقف. يقولون قال الله اذا لا يقولون الله احيانا يكون مناسبا للنمط في بعض اوجهه. وهذا يحصل ايضا في مد العارض للسقوط كما سيبشر الشيخ. نعم - 00:48:31
ويقولون قال الله ورسل الله وكذلك يحذفون الواو والياء في مثل يعلمون معلم يتفكرون الظالمين وهكذا في مثلي يعلمون ويتفكرون والظالمين والخاسرين. في حال الوقف وذلك على العكس مما ينبغي وكله مكروه - 00:49:00
وفيهم من يشبع الحركة اذا كانت قبل الحرف الذي يوقف عليه في مثل الكوثر والصمد ويا قدير ويأخذ ويحكم حتى تتحول الضمة واوا والكسرة ياء والفتحة الفا فيقول الصمد ويصبر ويأخذ وهو قبيح ايضا فجانبه - 00:49:32
قد لا يصل الى حركتين لكن يمد يقال يصبر يأخذ وان كان يقول يأخذ؟ لا قد لا يصل الى هذا لكن واضح انه مطه ومده اكثر مما ينبغي ذلك. نعم - 00:50:05

فالممدود متى اهمل اعطاؤه حقه من المد لحق بالممكن فصارت منزلته من الممدود منزلة الحركة من الممكن بل الواجب ان يحفظ لكل لكل منها نظامه ويوفر عليه احكامه. مكة يعني غير الموجود الممكن هو الذي - 00:50:21

يؤتى باصله وهو المد الطبيعي. نعم ومتى سمعت التحريض على اشباع المد في موضع ما وليس بممدود فاعلم ان المراد بذلك توفية حقه من من غير افراط ولا تفريط لعلة توجب - 00:50:40

وذلك هذه قاعدة يا مشايخ ينبغي حمل كلام العلماء على الميزان الصحيح ولذلك لما جاء بعض الناس وسمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام او حديث ام سلمة رضي الله عنها - 00:50:53

حينما وصلت ونعتت قراءة النبي عليه الصلاة والسلام فسترتن حرفا حرفا وانه كان يمد الله يرد يمد الرحمن ويمد الرحيم بعض المعاصرين او المتأخرين فهم منها ان ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:04

يمدها زيادة على المد الطبيعي وليس هذا المراد. بل المراد عدم الاخلال مما ينبغي به او بما ينبغي الاتيان به وايضا مناسبة القراءة لان من يقرأ مثلا بالتحقيق فلابد ان يكون في زمن النطق - 00:51:20

حروف المد متناسبا مع ذلك. فليس المراد انه يمدها ليمد هذه الكلمات مدا فرعيا. نعم اما ليفرق بذلك بين بابه وبين مثله مما يسرع اليه الهمزة لكونه على زنة المهبوز بادنى مد في الواو والياء واالف - 00:51:36

بمثل قوله تعالى يوقنون ويورث ويوصل والموقوف ولباسا وطيل وحيل فان هناك من يغلغ فيهمز لقرب يوقن من يؤمن وقيل من شئت ويوصل من يؤخذ ولباس من كأسا. فنص على ذلك بتحري المد ليؤمن من الوقوع في الهمز - 00:51:54

وكذلك يتعين حفظ التمكين في مثل قوله تعالى الميعاد والميزان. الميم والميثاق. وما اشبه ذلك من الياءات المنقلبة عن واوات لانكسار ما قبل الواوات حيث كانت لينبه على ان ذلك حقها وان كان اصلها الواو - 00:52:35

وقد بقي الان ان نبين ما يستكره في المد وننبه عليه ليجتنب ونمثله في مواضع قريبة ليستدل بالاقل على الاكثر نقول ينبغي ان يكون الصوت في المد سليما من ترعيد وتنطيط خالصا من اضطراب وتهزيز. صافيا من اجراء النفس معه - 00:53:02

تكبير رونقه به سيما اذا كان مدتان بينهما همزة في مثل قوله تعالى لمن يخشى ان ان على مثل قراءة او رواية ورش اقل من يخشى او يخشى مثلا فمثل هذا يمكن ان يظهر فيه تظهر فيه المادتان. وبعض الناس المادة الثانية قد يخلطها بالنفس كما قال او بالغنة - 00:53:22

تقول مثلا او على اثار يقول على يخرج منه اما ان يخرج غنة او يخرج معها نفسا فيفسد صوت المد نعم. تعلمون ان ورشا في مثل هذا له في احد الوجهين االنتم - 00:53:58

له في احد الوجهين الابدال وقل الف على اليسرى تبدلت بورش نون على اثارهم لما اتيتكم لان الصوت بعد استيفاء المد الاول يكاد يضعف فيستنع فيستند الى اجراء النفس معه وربما كان ذلك - 00:54:13

مستكرها اذا هذه ايضا مع خطأ يستند وليس نعم ويجب ان يتوقى ايضا ضغط الصوت في الواو والياء واالف في مثل نستعين. والله والصادقون. والظالمون. والسماء وهنا فاء وما اشبه ذلك لئلا يصير المد فيه كأنه يرام فيه النطق بكاف فهو مما يستقبح - 00:54:39

وسواء كان المد موجودا في كلمة واحدة كالسماء والبناء والاخلاء والضالين. العادين صافات او مترتبا من كلمتين كقوله تعالى من الربا ان كنتم مؤمنين والزنا انه كان وصاد ذكر والظاهر هنا مركب من كلمتين يدل على انه يعني وجه الادغام هنا في صاد ذكر وفي نون والقلم وتعلمون الخلاف بين القراء - 00:55:20

ناصر صاد مريم ونون تعلمون ايضا ونور وفيه خلف فلا يسير اظهر عند الفتن حقه بدا. فهنا وجه الادغام. اذا يؤتى بوجه الادغام يتأتى ما ذكره من الترقب خذ من كلمته. نعم - 00:56:15

صا ذكر ولوم والقلم. مدغما او مظهرا فكله النون والقلم يؤتى بها مع الغنة يعني الغنة المعروفة الا اذا كان حمص الذي يحدث لكن هنا والقلم. نعم نعم اه اه والقلم - 00:56:29

مدغما او مظهرا فكله في وجوب المد فيه على حد سواء. وانما يختلف في الطول والقصر باختلاف اللغات ويزيد وينقص وبحسب طرق القراءات وذكر بعض وذكر بعض المتأخرين ان المد فيما مده لاجل ساكنين في مثل قوله تعالى الكرام لاحظوا هنا - 00:56:59
انه يرى ان المد المنفصل كالمد اللازم فهو يراه في نفس الرتبة وهذا موجود كما تعلمون عند مثل الازرق على الورش ومثل حمزة ونحو ذلك لكن بقية القراء يخالفون في هذا كما تعلم - 00:57:25
ومراتب المد كما قلت فيها كلام كثير متشعب واذا وجدنا ما يخالف الاصول التي عرفناها فنعرف انه لا اشكال في هذا وان الباب فيه سعة وفيه كلام كثير والانسان يجري على ما تلقن. نعم - 00:57:40
وذكر بعض المتأخرين ان المد فيما مده لاجل الساكنين في مثل قوله تعالى الضالين. وما اشبه ذلك اقصر من المد فيما مده لاجل الهمزة كالسماء. واو الهمزة لاجل الهمز نعم - 00:57:57
لاجل الهمزة. نعم آآ السماء وزكريا وما اشبه ذلك قالوا من اجل ان المد فيه بدل من حركة واكثر القراء وجمهورهم على التسوية بين البابين في المد وهو الوجه لان المد انما جعل بدلا من الحركة ليقوى به الساكن. كذلك ايضا الحق قول الهمز ليقوى به الحرف الضعيف فقد استويا - 00:58:25
افي استيجابه من وجه واحد فلا وجه للفرق؟ اذا اختار المصنف ان السماء هنا المد الموقوف عليه الواجب يمد بمقدار الضالين العرض للسكون وقال وهو الولد هي الوجه المختار نعم - 00:58:51
ويحسن ان نلحق بهذا الفصل كيفية اللفظ بحروف الهجاء الواردة في اوائل السور ومعرفة الممدود منها والمقصور وذلك في نحو كا صاد و الف لام ميم وحامي وشبهه فنقول ينبغي ان تلفظ بالكاف ممدودة لان قول اخرها الفا ولا تكون الا ساكنة واواخر هذه الحروف - 00:59:09
وفي ساكنات في حال الوصل والوقف فتمد كما في قنطار. والنهار. اذا وقفت فعليهما للفصل بين الساكنين وتلفظ بالهاء والياء مقصورتين كما اذا وقفت على العليا والدنيا لان الالف فيهما طرف وليس بعدها ساكر فهي مقصورة - 00:59:47
والصاد ممدودة لان الالف فيهما وصانا ممدودة كالكاف نعم وان كان اتي القراء اه وان كانت القراءة بادغام الدال من من وان كانت القراءة بادغام الدال ميم صاد في الذال من ذكر - 01:00:12
فالمد اطول لاجل التشديد وعدم الوقف. وقال قوم العين تمد قبل العين قد يفهم من كلام المصنف ان المد اللازم المشدد اطول من المد اللازم المخفف فان كان المقصود ان نفس حرف المد في المد اللازم المشدد اطول من المخفف هذا خلاف - 01:00:36
واما ان اراد مجموع ذلك مجموع حرف المد مع الحرف المشدد الذي بعده وحمل كلامه على ذلك وان لم يكن هو الظواهر فهذا قد يعني فلا اشكال ثم سيتكلم الان عن مد العين. نعم - 01:00:57
وقال قوم العين تمد للفصل بين الساكنين وليس حكمها عندي ذلك. لان الياء وان سكنت فيها قبل ان تكمل العين كما تعلمون فيها خلاف بعض القراء يقصرها وبعضهم يتوسط بها وبعضهم يطولها - 01:01:11
واما في الشاطبية كما تعلمون فليس فيها القصد وانما فيها التوسط والطول وفي هذا كما تعلمون وفي عين الوجهان والطول ولكن القصر هو الصحيح مأخوذ به من الطيبة والمصنف ممن يختار القصر. نعم - 01:01:28
وقال قوم العين تمد للفصل بين الساكنين وليس حكمها عندي ذلك لان الياء وان سكنت فيها ليست حرف مد لان قبلها فتحة لكن الياء ساكنة والنون وان كانت ساكنة فهي خفيفة خارجة من الخيشوم. بمعنى انها مخفاة - 01:01:45
اذن عين صاد مخفاة عند الصاد. نعم لان بعدها صادا فالسكون يخفى بخفائها فيحدث بسبب السكون ادنى مد لا يساوي المد في طه. ولا المد في ميم وفي كاف وفي صاد. المصنف - 01:02:04
رحمة الله عليه يرى ان عين هناك اي حرف لين في القرآن اليس فيه مد اصلا؟ هذا ليس فيه مد لا يمد نعم وانما هو كالصويت الواصل بين العين والميم المشددة في قوله تعالى - 01:02:29
مقصود الاختلاس. اختلاس كسرة العين اهو صوت قليل بمعنى انه مختصر نعم نعمة نعمة فهو صوت قاسي تعبر عنه بالسليط

ومقصوده انه صوت قصير وليس فيه مد. نعم في قراءة من اسكن العين - 01:02:48
ولكن ها هنا بسبب بسبب لين الياء والغنة في النون الساكنة يصير المد شبيها بالمد الحادث بسبب الغنة في من ادلة وما اشبهه. والمد الذي حصل هنا في من يهدي الله بمقدار حركتين - 01:03:09
فاذا عين تصبح قريبة التامة من بقية يعني مما يؤتى به بمقدار حركته. نعم وكذلك تلفظ بالحاء مقصورة هنا وفي جميع مواضعها والميم والسين والقاف ممدودات والعين بادنى امد للعلة التي تقدمت وكذلك سائر الحروف ما كان في اوسطه مد وبعده حرف يوقف عليه بالسكون فهو ممدود. كقوله تعالى - 01:03:27
قاف والقرآن ونون والقلم في قراءة من اظهر وما كان منها على حرفين الثاني منهما حرف مد فهو مقصور نحو آآ الف لام راء او الرأي هو يتكلم عن حروفه. والنحو الراء والياء والطائلة. نعم. نعم - 01:04:02
نحو الراء والياء والطاء والهاء والحاء حيث تكن ومن ومن كانت قراءته بالادغام فيه صاد ذكر والقلم اذا محض الادغام فمده اكثر. محيط الادغام في النون هنا يكون عند الخلف يقال نون والقلم من غير اضغام من غير غنة نعم - 01:04:28
نعم ومن ادغم بغنة فمده متوسط في الطول بين مد من اظهر ومد من امحض الادغام وكذلك الف لام المد في االف التي فيه لام اكثر. وطا سي ميم المد في الياء التي في السين على مذهب من ادغم النون في الميم اطول من مد من اظهر النون - 01:04:55
عندها قلت والمشهور هو التسوية بين المد المثقل والمخفف اذا كان في السقوط يعني كان مد الازمة. نعم فاما الف لام فيما الله فلقراء فيها مذهبان يعني في حال الوصل كما قال - 01:05:24
الشيخ نعم منهم من اشبع المد في ميم ومنهم من لم يشبعه. فمن اشبع قال ان هذه الحركة حدثت اعني فتحة ميم لالتقاء ساكنين والحركة الحادثة لالتقاء الساكنين غير معتد بها. فيكون وجودها كعدمها. ومثله قم الليل - 01:05:45
فان هذه الكسرة على الميم لو لو اعتد بها لعادت الواو الذاهبة من اللفظ لاجل سكونها وسكون الميم فلما لم تعتد دل على ان حركة التقاء الساكنين غير معتد بها فوجب المد لذلك. ومن لم يشبع المد فيها قال المد - 01:06:08
انما وجب في التقاء الساكنين ليفرق بينهما. وقد تحرك الساكن فلا حاجة الى الاشباع. واما االف فلا مد فيها ولا تمكين لعدم حرف المد فيه جاءها فالحاصل ان هذه الحروف على ستة اضرب لا مد فيه ولا تمكين وهو الف - 01:06:26
وضرب دون الممكن المقصور وفوق الحركة وهو العين وضرب وهو الطاء والحاء والهاء وما اشبه ذلك وضرب فوق ذلك بادنى مد وهو الكاف والقاف وصاد ونون في قراءة من اظهر ونستعين - 01:06:46
في حال الوقف بغير روم وضرب ممدود اتم المد فيه لام ميم اه والقلم في قراءة من امحض الادغام وكذلك زكريا والسماء وما اشبهه وضربه ممدود مدا وسطا بين مد القاف والكاف وبين مد لام - 01:07:06
وصا الذكر. في قراءة من ادغم وهو النون اذا ادغمت بغنة في نور والقلم وفي نستعين. اذا وقف عليها بسكون او اشمام ذلك لطيف فاعرفه ان شاء الله واذكر ما ترونه - 01:07:46
نكمل التشديد او كيف ترد آآ كما ترى شيخنا اظن يمكن المدة المتبقية لا تكفي. فانا احببتم شيخنا ان نتوقف هنا ان شاء الله. الامر لك بخير اذا كان يدرك هذا الفصل - 01:08:12
خلال عشر دقائق ممكن نقرأها. انظروا كم بقي فيه؟ اذا كان يأتي عليه الشيخ في عشر دقائق فلا بأس ان نقرأه. يكفي طيب توكل على الله يا شيخ حسن استعن بالله. لعله ينتهي ان شاء الله - 01:08:30
ما شاء الله واما التشديد فيحدث اذا التقى حرفان مثلان او حرفان متقاربان الاول منهما ساكن والثاني متحرك في قلب احدهما الى الاخر فيجب الادغام. وذلك بان يجعل الاعتماد على الحرفين مرة فيكون النطق بهما دفعة من غير وقف على الاول. ولا - 01:08:50
فصل بين الحرفين بحركة ويكون الحرفان ملفوظا بهما ويصيران بالتداخل كحرف واحد لا مهلة بين بعضه وبعضه ويلزم اللسان او غيره من المخارج موضعا واحدا الا ان نعم سيدي ويلزم لسانه - 01:09:10
ويلزم اللسان او غيره من المخارج موضعا واحدا الا ان مكثه واحتباسه في المشدد لما حدث من التضعيف اكثر من مكثه واحتباسه

في المخفف كقولك قط وثم وكان الاصل قطط وثم وثم - 01:09:31
ثم يعني اصلها ساكن ومتحرك ثم مضم. نعم نعم وقد جعل وهل ثوب والاصل فيه قد جعل وهل ثوب والعلة في ذلك ان اعتماد الة النطق على موضع وارتفاعها عنه وعودها اليه ثم ارتفاعها عنه مستثقل يشبه مشي المقيد. فجعل - 01:09:51
كانوا او غيرهم من المخارج ينبو عنهما نبوة واحدة طلبا للخفة ولما في ذلك من السهولة على اللافظ ثم الادغام في المتقاربين تارة يكون بقلب الحرف الاول الى الثاني وهو الاكثر الاشيع. كقولك النعيم - 01:10:16
السلام وهو الاصل اللام هو اللام التعريفية الاولى لام شمسية قلبت نونا في الاول وسينا في الثاني. نعم وهو الاصل وتارة يكون بقلب الثاني الى الاول نحو مزكير. في لغة من ابدل من تاء افتعل ذالا معجمة وادغمها في - 01:10:36
الاصلية وتارة يكون ابتكر اذ ابتكر ثم ابدلت الدال الثانية صار اذ ذكر وصار الفاعل منهم والذكر كما في القراءة الاخرى. واما مدة فهي المعروفة. نعم وتارة يكون بان يبدل بحرف مناسب لهما ثم يدغم وذلك نحو مدة ابتلت التاء تاء الافتاء - 01:10:58
ثم قلبت الذال دالا اضربت فيه. نعم بدار غير معجمة ومنه ما يقلب الاول من جنس الثاني ويترك من الحرف الاول شائبة ما وذلك مثل احط. يعني بعض الصفات والذي ترك هناك ما ذكر الاطباق. نعم - 01:11:26
في ابقاء شائبة من اطباق مع التاء عند الادغام. ومثل من يهدي الله ومن ورائهم. في ابقاء الغنة مع ادغام النون في الياء والواو واستقصاء علل ذلك كله مما يضيق عنه قضاء هذا القول ويخرجه عن الغرض المطلوب به. ولو التزمنا ذلك لاخذ بنا الى ذكر ما - 01:11:47
يجب فيه الادغام وما يتخير بين ادغامه وتركه واظهاره. وفي ذلك تصد لذكر المذاهب المختلفة وتعرض لاستيعاب جميع اقسامه المتنوعة وذلك غير لائق بهذا القدر القريب. ونحن نذكر من ذلك عند ايراد ما يجب من معرفة احكام النطق بالمضغم ما نرى انه واف بقدر الحال - 01:12:12
مستعينين بالله ومفوضين اليه الواجب معرفته من كيفية النطق بالمشدد وصفة التلفظ به هو ان يكون مقدار زمان النطق بحرفين ساكن ومتحرك. لن ولا يزيد على لا يزيد عنه اية اسمع - 01:12:32
ولا يزيد على ذلك فيصير كأنه نائب ما ناب اكثر من حرفين. ولا يقصر دونه فيكون قد اخل من الكلام بحرف. بل يتحرى من ذلك كما يكفيه مؤونة الزيادة والنقصان وينظم له المقصود في ابهى معرض من الحسن والاحسان - 01:12:51
ومتى سمعت من ائمة القراءة تحريضا على المبالغة في التشديد في موضع ما فاعلم ان المراد بذلك توقي الاخلال بحكمه لا الافراط نخرج له عن حده لداع اقتضى ذلك واوجبه - 01:13:09
وكذلك متى سمعت من يندب الى التجافي عن الحرف المشدد والتخفيف فاعلم ان مراده حسن التأني له والتحذير من طغيان اللسان بالامعان فيه والتمضيغ به او لمثل ذلك من العلل - 01:13:23
ونحن نذكر من قولهم فيه ما يدل على حقيقة ما عزوناه الى قصدهم. فمن ذلك الياء والواو اذا جاءتا مشددتين في مثل قوله تعالى وزكريا وخفيا وسريا. ورضي. وسواك رجلا. وسولت لكم - 01:13:37
وما اشبه ذلك ينبغي ان يكون التشديد فيه مع تحقيقه اقل من اظهار حرفين. وذلك لان الواو والياء حرفا مد والصوت يمتد بهما وبالتشديد تخرجان عن المد واللين ويتحيز مخرجهما فيكون الواو من الشفتين والياء من الشجر - 01:14:07
يبطل المد ويلتحقان بغيرهما من الحروف الصحة لا يصبحان حرفي مد. قولي بل يكون لهما مخرج محقق الحروف الاخرى. نعم فلو جعل زمان النطق بالتشديد فيهما كزمان اظهارهما ووجود المد فيهما لادى ذلك الى ان يصير تشديد نائبا مناب اكثر من حرفين - 01:14:27
وذلك زيادة اذا جاء التشديد عقب المد في قوله العاد جيم والطامة الدواب والصاخة اتق الله من الله ونحو ذلك ينبغي ان يشبع التشديد بعد اعطاء المد حقه لان المد انما حدث من اجل التشديد فانه بتطهير سكون الحرف الاول من المثلين التقى ساكن - 01:14:51

ووجب المد فمتى لم يوفى التشديد حقه صار الحرف الذي بعد المد كالمتحرك فيكون المد حادثا بلا سبب واللفظ ناقصا حرفا فينبغي ان يوفى كل واحد من المد والتشديد حقه لتحصل الفائدة المرادة به - 01:15:44

الراء المشددة في مثل قوله تعالى وخر راكعا واذا مس الانسان ضر فلما كشفنا عنه ضره وقوله الرحمن الرحيم بهم غفور رحيم. وقدور الغافيات. ونحو ذلك حيث كان ينبغي ان - 01:16:02

تشديدها مع يسر من غير زيادة في التكرار ولا عسر. بالتكرار نعم. قلت تكرار هذا الوزن دائما فتح التاء الا في كلمات محدودة اربعة او خمس كلمات هي التي بالكسر. نعم - 01:16:32

يعني في التكرار اقول؟ نعم نعم بالفتحة بالتكرار ولا عسر لان تكرارها نزلها منزلة حرفين على ما تقدم ومتى شددت في عسر خرجت عن زينة حرفين وذلك لا يجوز الواو والياء اذا جاءتا مشددتين وبعد كل واحدة منهما مثلها فتعمد اشباع التشديد فيهما من غير مبالاة ولا تهيأ - 01:16:48

كقوله تعالى بالغدو والاصال والعشي يريدون وجهه. ونحو ذلك لانهما في هذا الموضوع في هذا الموضع متى فرط في تشديدهما التا الى التا الى التليين وذهاب احدى الواوين والياءين. وقد امتنع فيهما ذلك من اجل التشديد الا ان ما بعدهما يجذبهما الى التليين - 01:17:12

فوجب المبالغة في التشديد لئلا يزاحمه التليد النون الساكنة والتنوين. ينبغي ان يتعمد هذا قدرنا نناسب الوقف هنا اذا رأيتم احسن الله اليكم شيخي نسأل الله ان يكتب لكم الاجر والمثوبة وان يرفع قدركم في الدارين. شكرا لوقتكم جزاكم الله عنا خير الجزاء. حفظكم الله وسلمكم - 01:17:40

بارك الله فيكم وجزاكم خيرا ونلتقي الى خير. السلام عليكم ورحمة الله اكرمكم الله - 01:18:04